

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[113] كان له ثواب ثلث امتك ومن أحبه بلسانه وقلبه كان له ثواب ثلثي امتك ومن أحبه وقلبه وعمله كان ثواب امتك بأسرها . (وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله ما ينفع للمستبصرين) وهو محذوف الاسانيد يرفع إلى أبي بصير (رض) روى أبو بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق * ع * عن محمد الباقر * ع * انه قال لجابر ان لي اليك حاجة متى يخف عليك ان اخلوبك فاسئلك عنها فقال له جابر أي الازمنة أحببته يا مولاي فخلا به ابو جعفر * ع * فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة * ع * وما اخبرتك به امي أنه كان في اللوح مكتوبا قال جابر أشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حال حياة رسول الله * ص * اهنيتها بولادة الحسين * ع * فرأيت في يدها لوحا أخضر فطننت انه زمرد ورأيت مكتوبا بالنور الابيض فقلت بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح قالت أهداه الله تعالى إلى رسوله * ص * فيه اسم أبي واسم بعلي وأسماء ولدى وذكر الاوصياء من ولدى فأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال فقلت لها أرينيه يا ابنة رسول الله فاعطته إياي ونسخته فقال ابو جعفر * ع * يا جابر هل لك ان تعرضه على قال نعم يا ابن رسول الله فأنت أحق به مني قال ابوجعفر فمشينا إلى منزل جابر * ره * قال ابو جعفر فاخرج لي صحيفة من رق فيها ما هذه صورته (بسم الله الرحمن الرحيم) هذا كتاب من الله العزيز الرحيم إلى محمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي انا الله لا إله إلا أنا فمن رجال فضل غيري وخاف غير عذابي اعذبه عذابا لا أعرف به احدا من خلقي إياي فاعبده وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا وكملت ايامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واکرمته بشبليك وسبطيك الحسن والحسين خازني وحيي واکرمت حسينا بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من